العدد 3663 - السنة الثالثة عشرة
الأربعاء 13 رمضان 1441 - الموافق 6 مايو 2020
Wednesday 6 May 2020 - No.3663 - 13 th Year

ألقى كلمة البلاد في قمة عدم الانحياز الإلكترونية وبمؤتمر المانحين لإيجاد لقاح للفيروس

ممثل الأمير: الكويت تتبرع بـ 40 مليون دولار لدعم مجابهة «كورونا»

ممثل سمو الأمير في قمة عدم الانحياز الإلكترونية

وخلال مشاركته في مؤتمر المانحين

■ ما يميز هذا الفيروس الفتاك على أمد التاريخ هو سرعة انتشاره التي تجاوزت العواقب الصحية التي كانت هاجس الحكومات

■ تعزيز التعاون المشترك وتوطيد مفاهيم العمل المتعدد الأطراف لمجابهة هذا الوباء من منطلق مسؤوليتنا الأخلاقية والإنسانية

■ علينا في هذه الظروف العصيبة أن نتجاوز كافة ما يشتت أذهاننا ونضع نصب أعيننا مصلحة شعوبنا لدحر هذا الوباء ووقف تبعاته

■ لنتبادل المعلومات حول المرض بكل مصداقية وشفافية ونكون حذرين ولا نتسرع في اتخاذ أي إجراءات تساهلية تكون عواقبها كارثية

■ للاتحاد الأوروبي دوراً مهم كقوة دولية فاعلة تحظى باحترام العالم ومطلوب الجهد الجماعي المشترك لمحاصرة ومكافحة وباء كورونا

■ الكويت تؤكد على التزاماتها طويلة الأمد تجاه مبادئ التعاون الدولي المبنية على القوانين المنصوص عليها بميثاق الأمم المتحدة

■ نناشد المجتمع الدولي أن يستمر وبالإضافة إلى مجابهته وباء كورونا المستجد في جهود مساعدة شعوب العالم في المشاكل الأخرى

■ المشاكل تحتم علينا بضرورة بقاء المجتمع الدولي موحداً وأن يضاعف تعاونه المتعدد الأطراف بهدف مواجهة تلك التحديات العالمية

ترأس ممثل سمو أمير البلاد، وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر وفد دولة الكويت إلى أعمال القمة الإلكترونية لرؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز.

والقى الناصر كلمة دولة الكويت في القمة المنعقدة عبر تقنية الاتصال المرئي أمس الأول تحت عنوان "متحدون ضد كوفيد - 19".

وفيما يلي نص الكلمة: "انقل لكم تحيات صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد وحرصه الشديد على تمثيل دولة الكويت في الاجتماع وذلك لما يحمله هذا الاجتماع من أهمية قصوى في ظل استمرار تفشي جائحة كورونا في مختلف بقاع العالم وزيادة عدد الإصابات بالمرض وللأسف كذلك ارتفاع أعداد الوفيات جراءه.

إن ما يميز هذا الفيروس الفتاك عن باقي الفيروسات التي لطالما اعترضت صحة البشرية على أمد التاريخ هو سرعة انتشاره.. سرعة الانتشار تلك تجاوزت العواقب الصحية التي كانت هاجس الحكومات والمنظمات الصحية الدولية في بداية تفشي الفيروس وأضحت تاثيراتها جلية على رفاه الإنسان وساهمت بتعطيل مقومات الحياة الإجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية كذلك.

ونحن في دولة الكويت على يقين تام بأن هذا الوباء يعتبر أزمة صحية دولية خطيرة للغاية لذلك شرعنا ومنذ الأيام الأولى من اكتشافه بتكثيف التواصل مع منظمة الصحة العالمية والمسؤولين في الدول الصديقة والشقيقة وباقي المنظمات الدولية المعنية إنطلاقا من إيماننا بضرورة تعزيز التعاون المشترك وتوطيد مفاهيم العمل المتعدد الأطراف لمجابهة هذا الوباء وكذلك من منطلق مسؤوليتنا الأخلاقية والإنسانية.

وفي سياق المسؤولية المشتركة وتعزيز مفاهيم التعددية فاجتماعنا يتزامن مع الذكرى الخامسة والستين منذ استصدار البيان الختامي لمؤتمر باوندنغ عام 1955 والذي نص على أمور عدة أهمها التعاون بين أعضاء الحركة للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين وتعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتوفير الرخاء المشترك للجميع.

فمن هذا المنطلق يجب علينا في هذه الظروف العصيبة أن نتجاوز كافة ما يشتت أذهاننا ونضع نصب أعيننا مصلحة شعوبنا ونترجم حرصنا بالتعاون الوثيق في كافة المجالات لدحر هذا الوباء ووقف تبعاته وهو أمر ليس بمستحيل أن تضافرت الجهود بمشيئة الله تعالى.

فإن كان مسمى حركة عدم الانحياز أطلق عليها قبل خمسة وستين عاما كمجموعة دولية متحيزة لمصلحة شعوبها ورفائها فيجب علينا اليوم أن نعمل جاهدين لتجسيد هدف إنشاء الحركة وأن نتبادل المعلومات حول المرض بكل مصداقية وشفافية لنتمكن من إعادة تنشيط اقتصادات الدول وفتح الحدود وفي المقابل يجب أن نكون حذرين ولا نتسرع في اتخاذ أي إجراءات تساهلية تكون عواقبها كارثية على صحة الإنسان واقتصادات الدول.

أصحاب الفخامة والسمو والمعالي والسعادة قبل أن أختتم مداخلتي وبما أن سعادة مدير منظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس ادهانوم يشاركنا الاجتماع فاود أن أشير إلى مقالة نشرت في موقع المنظمة بتاريخ 11 مارس 2019 أي قبل أكثر من عام بعنوان "ثمانية أشياء يجب معرفتها عن جائحة الأنفلونزا".

وتتطرق تلك المقالة إلى أن خطر جائحة الإنفلونزا موجود باستمرار وان فيروسات الإنفلونزا لا يمكن التنبؤ بها ولا بد من حدوث جائحة للانفلونزا في الأعوام القادمة وتشرح بالتفصيل تاريخ الإنفلونزا وتهديداتها الصحية على البشرية وتتنبأ بقرب حدوث الجائحة "Pandemic".

وأشارت إلى إصدار منظمة الصحة العالمية استراتيجية للانفلونزا للفترة 2019 - 2030 وركزت في إحدى نقاطها على التالي اقتبس "نحن جميعا مترابطون ولاننا جميعا مترابطون فإن التعاون هو المفتاح الرئيسي لضمان استعداد العالم لوباء الإنفلونزا" انتهى الاقتباس.

فلا سبيل غير التعاون مع منظمة الصحة العالمية والبلدان والشركاء المعنيين لتحقيق تقدم ملموس والتدرج بهذا التعاون إلى حين القضاء على الوباء نهائيا.

فمنذ بدأ انتشار فيروس كورونا أعلنت دولة الكويت عن مساهمتها بمبلغ وقدره 60 مليون دولار أمريكي لدعم الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية في الاستجابة لتهديدات فيروس كورونا في الدول المحتاجة.

وتؤكد دولة الكويت على استمرار دعمها للمنظمة والجهود الدولية كافة في مكافحة تفشي وانتشار هذه الجائحة وتشدد على أهمية تضافر الجهود الدولية في هذا السياق.

وبهذا الصدد أود أن أعلن بأن دولة الكويت يسعدها أن تقدم تبرعا بمبلغ 40 مليون دولار أمريكي خلال هذا المؤتمر دعما لمبادرات مكافحة وباء فيروس كورونا وعليه فإن دولة الكويت قدمت دعما إجماليا بقيمة 100 مليون دولار أمريكي لضمان استمرارية مكافحة انتشار وباء كورونا والحد من تبعاته.

وفي الختام أجدد شكري لفخامة الرئيس إلهام علييف رئيس جمهورية أذربيجان الصديقة لتنظيم هذا الاجتماع الهام ولأصحاب الفخامة والمعالي المشاركين ونتمنى أن يزيل الله عن الجميع غمة هذا الوباء في القريب العاجل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

يذكر أن القمة عقدت في إطار تعزيز التنسيق المشترك بين دول حركة عدم الإنحياز تجاه مواجهة تداعيات إنتشار جائحة فايروس كورونا المستجد "كوفيد - 19" وحشد الجهود الدولية لإحتوائه والحد من تبعاتها.

وضم وفد دولة الكويت كلا من مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب وزير الخارجية السفير صالح اللوغاني ومساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية الوزير المفوض ناصر الهين وعددا من كبار مسؤولي وزارة الخارجية.

من جهة أخرى وفي سياق متصل ترأس ممثل سمو أمير البلاد، وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر وفد دولة الكويت إلى أعمال المؤتمر الدولي للمانحين لايجاد لقاح لفيروس كورونا المستجد "كوفيد19-" والمنعقد عبر تقنية الاتصال المرئي.

وعقد المؤتمر أمس الأول بدعوة من المفوضية الأوروبية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمات دولية أخرى حيث القى الناصر كلمة دولة الكويت في هذا المؤتمر جاء نصها على النحو التالي: "إنه لشرف عظيم أن أمثل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في هذا الحدث ويطيب لي أن أنقل لحضراتكم أطيب تمنيات سموه بنجاح مساعيكم لمكافحة وباء فيروس كورونا.

واود أن أعبر عن تقدير بلادي لرئيسة المفوضية الأوروبية على جهدها العظيم المبذول لتنظيم هذا المؤتمر الدولي للاسراع من وتيرة التطوير والإنتاج والتوزيع العادل لوسائل التشخيص العلاج واللقاح الخاص بفيروس كورونا المستجد.

وعندما ننظر للمشاركة رفيعة المستوى في هذا الحدث سنتضح لنا دلالتان هامتان: الدلالة الأولى هي أن للاتحاد الأوروبي دورا هاما كقوة دولية فاعلة تحظى باحترام العالم والدلالة الثانية هي أهمية الجهد الجماعي المشترك لمحاصرة ومكافحة وباء كورونا.

إن دولة الكويت لتؤكد على التزاماتها طويلة الأمد تجاه مبادئ التعاون الدولي والنظام العالمي المبنية على النظم والقوانين المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وخاصة في أوقات الأزمات والتي يمر بها العالم حاليا.

وأنني أناشد المجتمع الدولي عامة وأثناء بذله الجهود ضد وباء كورونا أن يستمر في جهوده لمساعدة شعوب العالم في المشاكل الاخرى مذكرا بأن هناك العديد من المواضيع كاللاجئين والمهاجرين والفقر والمجاعات وانتشار العديد من الأوبئة الأخرى.

ان هذه القضايا والمشاكل تحتم علينا وتذكرنا بضرورة بقاء المجتمع الدولي،موحدا وأن يضاعف تعاونه المتعدد الأطراف بهدف مواجه تلك التحديات العالمية.

أصحاب المعالي والسعادة.. السيدات والسادة ان منظمة الصحة العالمية تلعب دورا محوريا في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد19-" حول العالم وتقوم بدور كبير في تقديم الدعم والتوجيه والمساعدة والتوصيات للعديد من الدول لاسيما تلك التي تعاني من تدهور منظوماتها الصحية وتقدم الخطط الاستراتيجية والموارد اللازمة لتعزيز المنظومات الصحية وتفعيل أدائها. فمنذ بدأ انتشار فيروس كورونا أعلنت دولة الكويت عن مساهمتها بمبلغ وقدره 60 مليون دولار أمريكي لدعم الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية في الاستجابة لتهديدات فيروس كورونا في الدول المحتاجة.

وتؤكد دولة الكويت على استمرار دعمها للمنظمة وللمجتمع الدولي كافة في مكافحة تفشي وانتشار هذه الجائحة وتشدد على أهمية تضافر الجهود الدولية في هذا السياق.

وبهذا الصدد أود أن أعلن بأن دولة الكويت يسعدها أن تقدم تبرعا بمبلغ 40 مليون دولار أمريكي خلال هذا المؤتمر دعما لمبادرات مكافحة وباء فيروس كورونا وعليه فإن دولة الكويت قدمت دعما إجماليا بقيمة 100 مليون دولار أمريكي لضمان استمرارية مكافحة انتشار وباء كورونا والحد من تبعاته.

وفي الختام أود أن أكرر شكري للاتحاد الأوروبي وكافة الدول المشاركة في الرئاسة على تنظيمهم مثل هذا الحدث الهام ومرة أخرى أود أن أؤكد على استعداد دولة الكويت للتعاون بشكل وثيق في مكافحة هذا الفيروس.. شكرا جزيلا".

يذكر أن المؤتمر عقد في إطار حشد الجهود الدولية لإيجاد لقاح لفيروس كورونا المستجد "كوفيد - 19" ودعم المجتمع الدولي لمواجهة تداعيات انتشار هذه الجائحة والحد من تبعاتها. وضم وفد دولة الكويت كلا من مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا السفير وليد الخبيزي ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب وزير الخارجية السفير صالح اللوغاني وسفير دولة الكويت لدى مملكة بلجيكا ورئيس بعثتيها لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي جاسم البديوي ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا المستشار محمد حياتي وعددا من كبار مسؤولي وزارة الخارجية.

الناصر: الكويت تدعم الجهود الدولية لتمويل الأبحاث الخاصة بإنتاج لقاح للفيروس

بروكسل - "كونا": فيما قدمت الكويت 40 مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية أكدت دعمها الجهود الدولية الرامية لتمويل الأبحاث الخاصة بإنتاج لقاح وتطوير وسائل مكافحة فيروس "كورونا المستجد - كوفيد 19".

وقال وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر في مداخلته بالمؤتمر الدولي للاستجابة لفيروس "كورونا" عبر الانترنت تحت رعاية المفوضية الأوروبية "أود أن أعلن تبرع دولة الكويت بـ 40 مليون دولار وذلك في اطار جهودها لدعم هذا المؤتمر والمساعي الدولية المستقبلية لوقف انتشار الفيروس".

واضاف "انه بهذا المبلغ يكون إجمالي ما قدمته دولة الكويت من تبرعات لدعم الجهود الدولية في هذه المعركة 100 مليون دولار".

كما أعرب عن شكره للاتحاد الاوروبي وجميع الأطراف المشاركة في تنظيم هذا الحدث المهم مجددا التأكيد على استعداد الكويت للتعاون الوثيق في مكافحة هذا الفيروس.

ونقل تمنيات حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بنجاح المؤتمر وتكليل جهود المشاركين فيه بالتوفيق في كل مساعيهم لمكافحة الفيروس.

وأوضح الشيخ أحمد الصباح أن الكويت تبرعت منذ تفشي الفيروس بـ60 مليون دولار لدعم جهود منظمة الصحة العالمية للتصدي لتهديد الفيروس في البلدان المعرضة لخطره مؤكدا في هذا الصدد الدور المهم الذي تقوم به المنظمة في احتواء انتشاره.

وأعرب عن تقدير الكويت لرئيسة المفوضية الأوروبية اورسولا فون دير لاين "لجهودها الكبيرة في عقد هذا المؤتمر الدولي لتسريع تطوير وإنتاج لقاح وعلاجات للفيروس وتوزيعه بصورة عادلة".

كما أشاد وزير الخارجية الكويتي بدور الاتحاد الأوروبي وما يتمتع به من مكانة واحترام عالميين مشددا على أهمية الجهود الجماعية لاحتواء الفيروس.

وحث المشاركين في المؤتمر على عدم الانشغال بالمعركة ضد الفيروس وترك غيرها من القضايا كاللاجئين والمهاجرين والفقر والمجاعة وانتشار الامراض الاخرى.

من جانبها قالت فون دير لاين في كلمتها إن "منطقة الخليج والشرق الأوسط شريكان قويان في هذا المسعى "مكافحة كورونا"".

وكانت المسؤولة الأوروبية أعلنت في وقت سابق من ان الهدف من المؤتمر هو جمع 7ر5 مليار يورو "8 مليارات دولار".

وشارك في تنظيم هذا الحدث الاتحاد الأوروبي وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة العربية السعودية التي تتولى أيضا رئاسة مجموعة العشرين والنرويج وإسبانيا والمملكة المتحدة.